



سبت الغضب العالمي يوم صاحب في وجه النظام، أسف عن مائة شهيد وشهيد 101 في عموم سوريا، وعشرات الجرحى، في صمت دولي وموافق سلبية تجاه انتهاك الإنسانية:

دمشق:

شهدت دمشق مظاهرات حاشدة في البزورية - الشاغور - الميدان - بربة - القابون - كفرسوسة - المزة وغيرها نادت بإسقاط النظام وإعدام المجرم بشار وانتصروا للمناطق الجريحة في سوريا، فيما تعرضت بعض النقاط لهجوم من قبل الشبيحة، كما سمع صوت انفجار ضخم في حي الميدان، وشهدت المزة انتشاراً كثيفاً للأمن حيث قاموا بتفتيش المارة والسيارات وطلب البطاقات الشخصية في أحيا متفرقة، كما تجولت دوريات أمن فرع الـ 215 في المنطقة..

ريف دمشق:

7 شهداء قضوا حتفهم في استنفار أمني كثيف وانتشار على الشوارع والأحياء وتفتيش دقيق للمارة والسيارات، خرجت أهالي ريف دمشق ثائرة بمظاهراتها السلمية في زملكا وحمورية وحرستا ودوما وداريا وعرطوز والكسوة وعقربا ورنكوس ووادي بردى والزبداني نصرة للمدن السورية وهتفاً للشهداء والمعتقلين ودعا المتظاهرون إلى المطالبة بتدويل القضية والتأكيد على الحظر الجوي والمنطقة العازلة ووجوب إسقاط النظام.

وكانت القوات الأمنية قد انتشرت بكثافة حول الجامع الكبير في دوما وبعض الشوارع بالإضافة إلى انتشار القناصة على بعض المباني وتفتيش السيارات والمارة، كما داهمت المتظاهرين في بعض المناطق واعتقلت بعضهم.

وفيما خرج مشيعاً أحد الشهداء للتثبيع شنت عناصر الجيش الأسد هجوماً مفاجأً عليهم وأطلقوا النار من الرشاشات والقنابل المسмарية والقناصات، ما أدى إلى إصابة العشرات، كما سمعت انفجارات ضخمة مما كان من الجيش الحر إلا أن تدخل فحدثت اشتباكات وانشقاقات في كافة أنحاء المدينة واستطاع الجيش الحر دحر قوات الأسد لخارج المدينة، وكانت قد جرت اعتداءات على الأهالي وضرر لهم وإطلاق النار على النساء فأصيبت 3 نساء إصابات خطيرة.

يذكر أن وفد مراقيبي الجامعة العربية اليوم السبت 21/1/2012 زار مدينة الزبداني للمرة الثانية برئاسة رئيس وفد البعثة الفريق محمد أحمد الدابي واستقبل الأهالي الوفد بمظاهرة حاشدة واطلع على الأضرار التي أحدثتها الجيش الأسد قبل تراجعه عن حدود المدينة.

78 شهيداً في عموم إدلب 60 منهم اكتشفهم الأهالي في برادات المشفى الوطني و4 انفجارات في المسطومة، أحدها استهدف باصاً للمعتقلين خلف عدداً كبيراً من الشهداء وعشرات الجرحى، وأرباء عن استشهاد 6 نساء وجرح عدد من الأهالي برصاص القوات الأمنية في مناطق متفرقة.. كما سقط شهيد تحت التعذيب بسبب عدم إدائه بأسماء ناشطين..

هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة في : الهبيط - الدير الشرقي - أريحا - كفر روما - أطمة - معرة النعمان - حزانو - ينش - تفناز - حيش - الفطيرة - معصران - كورين - معرة مصرین - سهل الروج - سراقب - معر زيتا وغيرها رغم البرد الشديد، هتف المتظاهرون بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة للمدن السورية، فيما رصد قصف شديد على كفر نبل وحيش بأسلحة ثقيلة، وتمشيط أمني بحثاً عن ناشطين، واشتباكات في المنطقة، وكان الجيش قد هدد أهالي كفترخاريم بالإبادة، لكنه تحت ضغط الجيش الحر انسحب من المنطقة، حيث سجلت انشقاقات عديدة في صفوف الجيش والأمن، وتشكيل كتيبة الصاعقة للمهام الخاصة، كما وقعت اشتباكات أدت إلى مقتل 23 شبيحاً شمال إدلب..

حماة:

أي شخص من مواليد 1993م أصبح عرضة لانتزاعه من الشارع بدعوى خدمة العلم حيث قام الأمن بتفتيش المارة على الحواجز، وسط إضراب عام في مدينة حماة وانتشار مكثف للأمن والشبيحة في مختلف مناطق المدينة، وقامت قوات الأمن والجيش باقتحام بلدة قلعة المضيق مزودة بتعزيزات من بلدة كفرنبودة كما قامت قوى الجيش بإطلاق النار على القلعة الأثرية المواجهة لمركز الجيش الأسدية في البلدة.

وفي ريف حماة شهدت بلدة قسطون إضراباً عاماً وحصل إطلاق نار من رشاشات ثقيلة من قبل القوى الأسدية كما تم قطع الكهرباء عن القرية في حملة لترهيب الناس الآمنين.

فيما خرجت مظاهرات عارمة في : باب قبلي - الحميدية - طريق حلب - القصور - الفراية - العليليات - كازو - الصواعق - الظاهرية - طيبة الإمام - كفرنبودة - مصياف - اللطامنة - كرناز - كفرزيتا - حلفايا نادب بإسقاط النظام وحماية المدن السورية..

حلب:

وزارة التربية والتعليم قررت فصل أي طالب ثبت خروجه في مظاهرات جامعية، إلا أنها خرجت مظاهرات طلابية نددت بموقف الجامعة العربية وحيث الزيداني والجيش الحر، في جامعة حلب - كلية الهندسة الميكانيكية والمعلوماتية - كلية الكهرباء - وعنдан وكفر نوران وجبرين والباب وهي الشيخ مقصود ورتيان والأتارب وسيف الدولة ومساكن هنانو وأحتميلات وكفر عمة، وغيرها، كما هتف المتظاهرون بإسقاط النظام والمضي في درب الثورة حتى النصر، وما كان من النظام إلا أن هاجم بعض النقاط وطارد المتظاهرين وفرق الجموع بالقوة.. كما رصد تحليق الطيران في سماء المدينة والريف.

من جانب آخر قامت عناصر من الجيش الحر بحرق ثلاث سيارات في منطقة الكلاسة تابعة لشبيحة، وسجل انشقاق رقيب في حفظ النظام.

درعا:

بلغ إضراب الكرامة يومه الثاني والأربعين في حوران رغم تحليق للطيران الحربي على سمائها، والنقص الحاد في الوقود، واحتشدت أهالي حوران في مظاهرات صارخة بإسقاط النظام وإعدام بشار هتفت للحرية والشهداء والمعتقلين والمدن الجريحة، تضامناً مع المظاهرات الحماسية في درعا البلد ، وهي القصور ، وهي السد ، وهي الكاشف ، وأبطع ، ونامر ، وعتمان ، وخربة غزالة ، وداعل والمليحة الغربية ، والجبيزة ، وتسيل ، وأم ولد ، وطفس ، واليادودة ، والنعيمة ، واللجة ،

والمسيفرة ، وأنخل ، ونوى ، ومحة وغيرها فقامت القوات الأمنية بمحاكمة بعض النقاط وإطلاق النار عشوائياً وشنت حملة اعتقالات طالت عدداً من الأهالي، كما دوى انفجار عنيف في نوى وسط إطلاق رصاص كثيف من أسلحة ثقيلة من معظم حواجز المدينة، وكانت المدينة قد شهدت إضراباً شاملـاً، أدى إلى خلع الأبواب للمحال التجارية وتكسير الممتلكات ورمي قنبلة يدوية أحدثت ضرراً كبيراً.

ومن جانبها قامت كتيبة الإمام النووي التابعة للجيش الحر بعمليات نوعية في عدة أحياء في نفس التوقيت، حيث قاموا بالتجول في الشوارع والتكتيكات، كما وقعت اشتباكات بينهم وبين العناصر الأمنية داخل المدينة جرى فيها إطلاق رصاص كثيف وقنابل مسمارية واستخدام أسلحة ثقيلة.

حمص :

كذب اتحاد تنسيقيات الثورة السورية ما نشرته صفحة بشار الأسد على الفيس بوك من القبض على البطل عبد الباسط ساروت وهو يزرع الألغام هو ومجموعته.

وشهد حي القصیر انفجارات مدوية وإطلاق رصاص مستمر، لكنه لم يمنع من خروج مظاهرة مناوئة للنظام الغاشم، كما خرجت مظاهرات هي الأخرى في كرم الشامي - القصور - الملعب - بابا عمرو - الخالدية - حي الرفاعي - الميدان - تلبيسة - باب السبع - الوعر - تدمر - القرابيص - الغنطو هتفت بإسقاط النظام وإعدام السفاح، فيما شهدت كرم الزيتون وهي الرفاعي قصفاً بالقذائف وحصاراً من قبل الحواجز الأمنية، وتزويجاً للأهالي..

وفي السياق نفسه سقط أحد الشباب شهيداً إثر إصابته برصاص قناصة كما قضى آخر نحبه تحت التعذيب في فروع أمن الخالدية،

وصوبت الحواجز وال قناصة الرصاص تجاه منازل بابا عمرو والأشياء المتحركة.

الحسكة:

قام فرع الأمن الجنائي باعتقال عدد من الشباب، والقامشلي خرجت في مظاهرة حاشدة طالبت بالحرية وإسقاط النظام وإعدام الأسد وحيث الجيش السوري الحر وجميع المدن السورية الثائرة، كما خرج أهالي الشدادي أيضاً في مظاهرة أخرى هتف الثوار فيها نصرة للمدن المحاصرة وحيوا الجيش السوري الحر.

اللاذقية:

عمَّ المحافظة هدوء نسبي، وخرج أحراز حي الرمل الجنوبي وهي الصليبة وهي الطابيات وجبل الأكراد - قرية دورين والعوينة والطابيات وغيرها في مظاهرات قوية نادت بإسقاط النظام وإعدام بشار، وهتفت للمدن المحاصرة. وقامت العناصر الأمنية بالتفتيش والمطالبة بالهويات في بعض المناطق وتفتيش السيارات بدقة. اقتصادياً: عانى الأهالي ارتفاعاً في الأسعار بشكل ملحوظ بنسبة أكثر من 60% في سعر الغاز.

قائمة الشهداء بإذن الله:

بلغ عدد شهداء اليوم السبت 101 مائة شهيد وشهيد بإذن الله قضوا برصاص قوات الأمن والجيش بينهم طفلان، و78 منهم في محافظة إدلب وبينهم مذبحه جماعيـه لـ 60 مواطنـاً سورياً وجدهم أهالي مدينة إدلب داخل برادات المشفى الوطني وعلى كثير منهم آثار التعذيب وبينهم نساء و16 مواطنـاً منهم ضحايا التفجير الذي استهدف باص المعتقلـين.. وهم كالآتي:

إدلب : 78 من بينهم 6 نساء

ريف دمشق : 7

حمص : 8

اللاذقية : 5

طلب : 2

حماة : 1

دير الزور: 1

جنسية أخرى: 1

موفق عباس / حمص - دير بعلبة / استشهاد في لبنان متاثراً بجراحه
محمد البوبيضاني / 16 عام / حمص - الميدان
سليم السيد / حمص - حي الخضر / متاثراً بجراحه أثر التعذيب الشديد بعد الإفراج عنه
محمد عبد الكافي مندو / حمص - جورة الشياح
زياد أحمد المثلا / حمص - الخالدية / تحت التعذيب
أحمد خالد بارودي / حمص - الخالدية / تحت التعذيب /
الطفل قصي عماد سالم / 5 سنوات / ريف دمشق - دوما
محمد كحال / 25 عام / ريف دمشق - دوما
أكرم فارس القطيفاني / ريف دمشق - دوما
محمد الترك / 61 عام / ريف دمشق - دوما
بديع غنوم / 22 عام / ريف دمشق - دوما / متاثراً جراحه
جمال حمد دقنو / 22 عام / ريف دمشق - دوما
وائل أحمد الحسيان / حماة - قرية الزلاقيات / عسكري منشق
 Maher Mohammad Hamd / 16 عام / لبناني يعمل صياداً قتله الأمن السوري في المياه الإقليمية اللبنانية
علي الدبيس / دير الزور - الميادين /
محمد الحسن / 31 عام / اللاذقية - بستان الحمامي / انفجار عبوة ناسفة
مصطفى فياض قشلي / ادلب - جبل الزاوية - معترم
علاء عبدالقادر جمعة زحيم / ادلب - اريحا
حامد ذكرييا كركص / 32 عام / ادلب - معرة النعمان
محمود ابن محمد شحود / ادلب
 Maher Shhoud / ادلب / تحت التعذيب
إبراهيم الحاج إبراهيم بن عبود / ادلب - تفتناز / انفجار باص للمعتقلين في المسطومة - ادلب
عبد الله الصفر بن عبد العزيز / ادلب - خان السبيل / انفجار باص للمعتقلين في المسطومة - ادلب
ثروت عبد الرحمن بن جمعة / ادلب / انفجار باص للمعتقلين في المسطومة - ادلب
محمد الحسون بن احمد / ادلب - معرة النعمان / انفجار باص للمعتقلين في المسطومة - ادلب
سليمان هنداوي بن فصيح / ادلب - احسن / انفجار باص للمعتقلين في المسطومة - ادلب
حازم اصفرى بن محمد / ادلب / انفجار باص للمعتقلين في المسطومة - ادلب
عبد الرحمن حبلص بن عبدالودود / ادلب - حزانو / انفجار باص للمعتقلين في المسطومة - ادلب
أحمد الخطيب بن سليم / ادلب - كفرنبل / انفجار باص للمعتقلين في المسطومة - ادلب

أيمن السبع بن محمد فاضل / ادلب - حارم/ / انفجار باص للمعتقلين في المسطومة – ادلب
رمضان احمد الخطيب/ ادلب / انفجار باص للمعتقلين في المسطومة – ادلب
إياد سنقر بن احمد /ادلب - بنش/ انفجار باص للمعتقلين في المسطومة – ادلب
رائد عز الياسين / ادلب / انفجار باص للمعتقلين في المسطومة – ادلب
شخص لم يصل اسمه بعد / ادلب – المسطومة / انفجار باص للمعتقلين في المسطومة – ادلب
60 جثة / ادلب / وجدت في براوات المشفى الوطني بينهم جثث قضت تحت التعذيب
المجند احمد جمعة / حلب / انفجار باص للمعتقلين في المسطومة – ادلب
المجند عبد القادر جبر / حلب / انفجار باص للمعتقلين في المسطومة – ادلب

المصادر: